

دكتوراه تقنية المعلومات

دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث / محمد أحمد مني
2025

الأسبوع ٢





المهمة المطلوبة لهذا الأسبوع:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، وتحليل منهجية البحث المستخدمة وتقييمها.



عنوان الدراسة:

أطروحة دكتوراه بعنوان: «الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية»
للدكتور «فاتح حارك» لسنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤.



رابط الدراسة:

أطروحة دكتوراه بعنوان الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الامن في الولايات المتحدة الأمريكية

جامعة قسنطينة 3 صالح بونينار
كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية
الدرجة: العلوم السياسية / فرع: العلاقات الدولية
تخصص: الدراسات الأمنية والإستراتيجية



الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية
أطروحة مقدمة لثبيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث
إعداد الطالب:
فتح حرك

السنة الجامعية: 2024/2023



أولاً الهدف أو الفرضية:

يسعى البحث إلى:

- فهم كيف ساهم الفضاء السيبراني في تحول مفهوم الأمن القومي في الولايات المتحدة.
- اختبار فرضية مفادها أن ازدياد الاعتماد على الفضاء السيبراني يؤدي إلى تصاعد التهديدات وتغير أدوات ومنهجيات الأمن القومي.

ثانياً المنهجية والمقاييس المستخدمة:

المنهجية المعتمدة:

- المنهج الوصفي: لفهم وتحليل المفاهيم الأساسية مثل الأمن السيبراني، الفضاء السيبراني، والقوة السيبرانية.
- منهج دراسة الحالة: حيث تم اختيار الولايات المتحدة الأمريكية كنموذج تحليلي بسبب ريادتها في المجال السيبراني.
- المنهج الإحصائي: تم استخدامه لتحليل بيانات كمية مثل حجم الإنفاق الأمريكي، وتكرار الهجمات السيبرانية، ومدى تطور القدرات الأمريكية.



المقاييس والأدوات:

- تحليل محتوى وثائقي (تقارير أمنية، استراتيجيات حكومية، دراسات دولية)
- إحصائيات رسمية من وكالات أمريكية ودولية معنية بالأمن السيبراني.
- مؤشرات القوة السيبرانية الوطنية والتهديدات.

ثالثاً التقنيات والأدوات التحليلية:

- لم يُشر إلى استخدام أدوات برمجية محددة (مثل NVivo أو SPSS، ما يُشير إلى اعتماد الباحث على تحليل نوعي يدوي مدعوم ببيانات كمية).
- التحليل اعتمد على أطر نظرية من ثلاثة تيارات كبرى في العلاقات الدولية: الواقعية، الليبرالية، والبنائية، لفهم التفاعل الدولي في المجال السيبراني.



رابعًا ضمانات الجودة والتحقق:

- تم اتباع تسلسل منطقي في بناء الأطروحة انطلاقًا من التأصيل المفاهيمي، مرورًا بالتحليل التطبيقي وانتهاءً بالتقييم الاستراتيجي.
- التوثيق جيد نسبيًا، بالاعتماد على مصادر أكاديمية وتقارير حكومية (مثل تقارير وزارة الدفاع الأمريكية، البيت الأبيض...).
- لم يُذكر وجود مراجعة خارجية مستقلة للبيانات أو استخدام بروتوكولات مراجعة منهجية مثل PRISMA أو CONSORT، لكنها غير مطلوبة غالبًا في هذا النوع من الأبحاث النظرية التحليلية..

خامسًا القيود والانحيازات المحتملة:

القيود المنهجية:

- اعتماد حالة واحدة فقط (الولايات المتحدة) يقلل من قدرة التعميم أو المقارنة مع حالات أخرى مثل الصين أو روسيا.
- غياب العمل الميداني (مقابلات، استبيانات) يجعل الدراسة تعتمد حصريًا على مصادر ثانوية.



التحييزات المحتملة:

- قد يتأثر التحليل بتوجهات الباحث السياسية أو بالإفراط في اعتبار الفضاء السيبراني تهديدًا وجوديًا بدلاً من التعامل معه كأداة مزدوجة (تهديد/فرصة).
- مصادر المعلومات أغلبها أمريكية، ما قد يؤدي إلى تأطير غربي للمشكلة دون إبراز رؤى نقدية من أطراف دولية أخرى.

سادسًا النتائج والتفسير:

- تم التوصل إلى أن الأمن القومي الأمريكي يعتمد اعتمادًا كليًا على الفضاء السيبراني، مما يجعله عرضة أكثر من أي وقت مضى لهجمات سيبرانية.
- رغم امتلاك الولايات المتحدة قوة سيبرانية ضخمة، إلا أن الطبيعة المفتوحة للفضاء السيبراني تحد من القدرة على ضبطه، مما يترك فجوات أمنية.
- تم تقييم الاستراتيجية الأمريكية للهيمنة السيبرانية بأنها فعالة ولكن غير كافية لسد جميع التهديدات المستقبلية خاصة مع الصعود التكنولوجي الصيني.



سابعًا توصيات لتحسين المنهجية:

- إدماج مقارنات دولية (دراسة حالات متعددة مثل الصين، روسيا، إيران).
- تضمين مقابلات خبراء أو استبيانات لتغذية التحليل بنقاشات ميدانية واقعية.
- توظيف أدوات تحليل بيانات أكثر تقدمًا مثل تحليل الشبكات السيبرانية أو نظم دعم القرار.



Thank You